

الطبيعة والحب

الطبيعة هي النبع الذي يولد على ضفافه كل شيء جميل ومعطاء ومثير وساحر في هذا العالم، عام الإنسان والحيوان والطيور والفراشات والنبات، وعالم البحار والجبال والزهور والاعطور. إن من طبع الطبيعة أن تعيش حالة دائمة من التطور والنمو والعطاء، عطاء الأرض والسماء، ذلك العطاء الذي يحقق ذاته من خلال تطور النباتات وتوالدها ونموها وإثمارها، وتبدل ألوان الورود والزهور وأوراق الشجر كلما رحل الشتاء وحل الربيع، وكلما رحل الصيف، وحل الخريف. وتتوع الحيوانات التي تعيش بيننا وفي الأدغال كرفيق يخفف وحدة الوحيد والغريب من الناس، وتكاثر الطيور التي لا تتعب من الغناء والرقص على الأغصان، ولا من دعوتها لنا كي نحتفل معها بمواسم الهجرة والعودة والحنين. إن الطبيعة ومخلقاتها الكثيرة تعيش حياتها وتمارس نشاطاتها كقدوة لنا، تعلمنا الصبر والتأمل والتعامل مع المخاطر المحدقة بنها وبنا بشجاعة.